

مداخلة السيد رئيس الحكومة

الجزء رفيع المستوى للقادة

القمة الإنسانية العالمية

اسطنبول، 23 ماي 2016

فخامة السيد رجب طيب اردوغان، رئيس جمهورية تركيا ،

معالي السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

أودّ بداية أن أعرب عن فائق شكري وتقديري لفخامة الرئيس رجب طيب اردوغان ومن خلاله إلى الشعب التركي الشقيق على حفاوة الترحاب وكريم الاستضافة بمناسبة احتضان هذه القمّة.
السيد الرئيس،

إننا بحاجة اليوم إلى إعادة تأكيد تمسّكنا بالإنسانية كقيمة تجمعنا وذلك وفق رؤية جديدة للعمل الإنساني قوامها التضامن والتعاون والمسؤولية المشتركة، ومحورها الإنسان . وترحب تونس في هذا الإطار بما ورد في أجندة الأمين العام من أجل الإنسانية من تدابير وإجراءات ضمن أولوياته الخمسة للعمل الإنساني المستقبلي من أجل التخفيف من المعاناة الإنسانية وكفالة كرامة الذات البشرية.

وتودّ تونس أن تعلن عن تمسّكها بالمسؤولية الأولى بأجندة الأمين العام بعنوان "القيادة السياسية لمنع نشوب النزاعات وإنهاءها، وذلك بالاستناد إلى التجربة التونسية للانتقال الديمقراطي التي تُعدّ مثالا حيا في إدارة الشأن العام بين مختلف المكونات السياسية والأطراف المدنية، بشكل يمكن من تفادي الأزمات على أساس إرادة جماعية مبنية على التوافق والحوار عند بروز الاختلافات.

السيد الرئيس،

تشهد تونس إلى اليوم موجات متواترة من النزوح القسري من ليبيا عرفت أوجها باستقبال أكثر من مليون لاجئ سنة 2011، مع ما رافقها من أعباء وتداعيات على أمنها واقتصادها ومعاش مجتمعاتها المضيفة. ومن هذا المنطلق، فإننا نعرب عن اهتمامنا بالمسؤولية الأساسية الثالثة الداعية إلى "عدم إغفال أحد" من أجل إيجاد حلول متضامنة جذرية ومستدامة في التعامل مع تحديات التشرّد القسري والتنقل البشري وحالات الضعف والهشاشة المرتبطة بالأزمات، والسعي إلى توفير الدعم الكافي للاستجابة لحاجيات الأشخاص الذين يواجهون صعوبات نتيجة النزاعات والفقر إلى جانب حاجيات البلدان المضيفة ومجتمعاتها.

السيد الرئيس،

تؤكد تونس ختما على أهمية الإيفاء بالمسؤولية الخامسة المتمثلة في "الاستثمار في الإنسانية"، اعتبارا لارتباطها الوثيق بمختلف المسؤوليات المدرجة ضمن أجندة الأمين العام

للإنسانية وذلك في سياق مختلف الالتزامات المتعهد بها خلال السنة المنقضية في مجال المساعدة المالية والإنمائية. وإنما ندعو إلى الاستثمار في الإنسانية لاسيما عبر دعم الديمقراطيات الناشئة سياسيا وتنمويا وماليا حتى تكون قاطرة للاستقرار ولدفع الإنسانية التي تجمعنا.

وأشركم على حسن الاستماع.